

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The people's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي _ صالحى أحمد - النعامة - Salehi Ahmed - Naama University Center

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

تعليمية الصرف في مراحل التعليم ما قبل الجامعة السنة الثانية
متوسط أنموذجا

تخصص لسانيات عامة

شعبة الدراسات الغوية

ميدان اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ:

رافعي عبد الله

إعداد الطالبة : شعبان فضيلة

الموسم الجامعي 1445 هـ الموافق 2023/2024

المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أسفله :

السيد (ة) : سعيان فستيلة

الصفة (~~طالبة~~ أستاذ - باحث)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 2021 83778

الصادرة بتاريخ : 17 ديسمبر 2017

المسجل (ة) بكلية / معهد : آداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي لساتيات عاتمة

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (~~مذكرة التخرج~~ - مذكرة ماستر - مذكرة

ماجستير - أطروحة دكتوراه) عنوانها : تعليمية المرف في مراحل

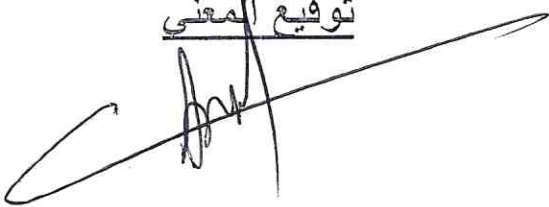
التعليم ما قبل الجامعة (السنة الثانية متوسط النموذج)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2024 / جوان 1

توقيع المعنى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي"

سورة طه الآية 25/25.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:
يطيب لي أن اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الذي أمدني بيد العون
ومنحني الشرف الكبير بالإشراف على مذكرتي إلى من أرشدني ونصحني للطريق
الصحيح .

إلى من تحمل عبء فضولي وتقبله بصدر رحب إلى من بذل أقصى جهد ليرى
عملي ناجحاً وصائباً إلى الأستاذ الفاضل " رافعي عبد الله " أطال الله في عمره
و أشكر كل الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وبالأخص أساتذة دائرة الأدب
العربي والشكر الجزيل، والطاغم التربوي لمتوسطة مالك بن نبي وخاصة السيد المدير
كرزاي مصطفى لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

الإهداء:

ربي إذا اعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي و إذا اعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

أهدي عملي هذا :

إلى إلى التي حصدت الأشواك من دربي ليتمهد طريق العلم وسقتني كؤوس الكفاح ، وكانت القوة في النضال وحسن مثال صاحبة الشهامة والصدر الدافئ والقلب العطوف رمز الصبر والتضحية الجوهرة الثمينة "أمي الغالية" إلى قوتي وملاذي بعد الله "أبي الحنون" ، إلى فرحتي وسعادتي وتفاؤلي أبنائي وائل هيثم ولجين إلى من كانوا سندي إخوتي وأخي الغالي.

فضيلة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي شرف اللغة العربية بنزول القرآن وحفظها بحفظ كتابه والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وخصَّ ببدائع الحكم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وبعده:

إنَّ اللغة العربية تتجلى عظمتها بأنها لغة القرآن الكريم لقوله تعالى: " قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون "

سورة الزمر الآية 28

فاللغة هي بمثابة الوعاء الذي يحفظ التراث والهوية العربية الإسلامية ، هي أداة للتواصل والتعبير ولذلك جاءت قواعد اللغة العربية لضبط اللغة وحماية متكلميها من اللحن ، والتي غايتها عصمة المتكلم من الوقوع في الخطأ.

فهي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية والإسلامية ، فضلا على أن اللغة العربية بصفة عامة قيمة جوهرية في حياة كل أمة ، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، ومن أهم قواعد اللغة العربية علم الصرف الذي تلقى اهتماما كبيرا من قبل العلماء في مختلف العصور ، وجوهر مشكلة تعليم الأنشطة الصرفية لا يكمن في اللغة فقط ، ولكن يكمن في عملية التعليم التلقينية ، ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها اللغة العربية وعلم الصرف ، أردنا تناول موضوع تعليمية الصرف في مراحل التعليم ما قبل الجامعة (السنة الثانية متوسط نموذجاً) .

و من الدوافع و الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وما تضمنه من مسائل لغوية وصرفية تستحق الدراسة والاهتمام لأسباب أهمها:

-الرغبة الشخصية والشغف في معرفة علم الصرف و كيفية تعليم الأنشطة الصرفية في الواقع المدرسي صعوبة تمييز المتعلمين بين القواعد النحوية والصرفية و التعرف على أهمية علم الصرف في التعليم المتوسط ومن الدراسات السابقة التي أنجزت حول هذا البحث 1- الميزان الصرفي العربي: أصوله وتطبيقاته

– الأفعال جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر – مذكرة ماجيستر – 2009/2008

2- تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة – المقاربة بالكفاءات أنموذجا – د فاطمة جخدم جامعة عمار ثليجي الأغواط.

إن القواعد الصرفية تعد الركيزة الأساسية في مناهج التعليم المتوسط لكون هذه المرحلة توسطية بين الطور الابتدائي والثانوي ، مما دفع العديد من الباحثين والدارسين لتناول موضوع الصرف ، ومن هنا يمكن طرح

الإشكال التالي:

- ما المقصود بالتعليمية وما فروعها في ظل المقاربة الحديثة؟
- وأين تكمن أهمية علم الصرف وما الموضوعات المتناولة من طرف عالم الصرف؟
- وما المقرر الصرفي في التعليم المتوسط؟

انطلاقاً من هذا الإشكال اقتضت خطة البحث أن يقسّم إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع ، فالمقدمة تضمنت التعريف بالموضوع وطرح الإشكالية وخطة البحث مع ذكر المراجع المعتمدة والصعوبات التي واجهتنا في بحثنا ، أما المدخل يتضمن مفهوماً للتعليمية وعناصرها وأهمية المقاربة بالكفاءات .

الفصل الأول : كان بعنوان مدخل إلى علم الصرف مفهومه ، أهميته موضوعاته ميادينه وأهدافه.

الفصل الثاني : بعنوان المقرر الصرفي في الطور المتوسط انطلاقاً من المهارات اللغوية المكتسبة .

وقد ركزنا على المقرر الصرفي في هذه المرحلة ونقده وهو ما أقترحه الأستاذ المشرف ، وصولاً إلى الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها ثم قائمة المصادر والمراجع ثم فهرس لعناصرها.

ومن أهم المراجع المعتمدة في بحثنا:

- المرجع في التعليمية لعبد القادر لورسي.
- التدريس الهادف لمحمد دريج.
- لسان العرب لابن منظور.
- شرح قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام الانصاري.
- قصة الإعراب لابراهيم قلاتي.
- الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض ليوسف عطا الطريفي.

بالإضافة إلى مصادر ومراجع أخرى ، وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم لمثل هذا الموضوع ، الصعوبات التي اعترضت بحثنا نذكر: صعوبة تحليل المادة العلمية ، الاختلاف والتباين في المصطلحات من باحث لآخر وعدم الاتفاق على مفهوم واحد ، ممّا أرقنا و أجهدنا .

يوم: الأحد 02 جوان 2024 شعبان فضيلة

مدخل : التعليمية مفاهيم عامة

- 1- نشأة التعليمية و تطورها.
- 2- مفهوم التعليمية وفروعها.
- 3- مفهوم المقاربة بالكفاءات.
- 4- أهمية المقاربة بالكفاءات.

يعد التدريس ذلك النشاط الإنساني الذي يؤديه المدرّس في موقف تعليمي معيّن ، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلميذ للوصول إلى أهداف تعليمية تربوية محدّدة وما يزال مجال تدريس اللغة العربية يسعى للبحث باستمرار عن أنجع الطرق لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الممكنة كما يهتم بتدريس القواعد كالعمود الأساسي الذي تقوم عليه جميع الأنشطة اللغوية ونالت اهتمام المتخصصين بأصول التدريس وكانت لتعليمية اللغة العربية أهمية بالغة في تدريس المواد وذلك بوضع المناهج الدراسية ومقرراتها وتنظيم الدروس وتدريس النشاطات ومنها تدريس المستوى الصرفي الذي يعد أحد المستويات اللغوية ، وكانت العناية به بالغة.

تعد التعليمية من أهم فروع علم اللغة الحديث خاصة علم اللغة التطبيقي كونها تهتمّ بعدة مجالات ونالت اهتمام المختصين بأصول التدريس و طرائقه ، وأوضحت العمود الأساسي الذي تقوم عليه جميع الأنشطة اللغوية الأخرى.

1) ماهية التعليمية:

1-1 نشأة التعليمية وتطورها:

استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961م للدلالة على الدراسة العلمية

لتعليم اللغات ، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة¹

درج هذا المصطلح على ألسنة المحدثين ولم يعد متعلقا في دائرة تعليمية اللغات بل تعداها الى سائر العلوم والمعارف باعتبارها تشكل وضعية تعليمية ، ويعالج الدرس الحديث هذا المصطلح كونه عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقوم به المتعلم من اجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار²

وفي هذا الخصوص يتحدث الدكتور أحمد حساني في مؤلفه دراسات في اللسانيات التطبيقية:

"وإذا ما التفتنا التفاته سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية didactique في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر نجد ذلك يعود إلى (M F Makay) الذي بعث من جديد المصطلح القديم didactique للحديث عن المنوال التعليمي وهنا يتساءل بعض الدارسين قائلا: "لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية

¹ وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس. الجزائر 1999 ص12.

² فتحي علي يونس، التواصل اللغوي و التعليم، د ط، 2009 ص18.

اللغات didactique des langues بدلا من اللسانيات التطبيقية linguistique فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي Appliqué لتعليمية اللغات المكانة التي يستحقها.¹

لقد ترسخ مصطلح التعليمية في الكتب التراثية العربية من خلال الممارسات الفعلية للنسق والنهج الذي اعتاده هؤلاء طبعا وليس هذا ببعيد عن المفاهيم الحديثة ، ولقد ظهر مصطلح التعليمية أول مرة في أبحاث نشرت في القرن السابع عشر ميلادي شأنه شأن الكثير من المصطلحات العلمية ويجتهد في نقلها بفرن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره.²

وأكدت التجارب والدراسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر.³

أدى هذا المفهوم الجديد للعملية التعليمية إلى اعتبار التعليمية نظاما من الأحكام والفرضيات المصححة والمحقة تتعلق بالظواهر التي تخص عملية التعليم / التعلم ونظاما من أساليب تحليل وتوجيه هذه الظواهر ، وعليه فقد مرّ موضوع التعليمية تاريخيا بمراحل ثلاث ففي فترة الستينات من القرن العشرين كان التركيز على النشاط التعليمي أما في السبعينات والثمانينات فتحول هذا التركيز إلى النشاط التعليمي والتعليمي ومنه يتضح أن التعليمية في دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاث وهي المعرفة العلمية التي تحتويها المؤلفات والكتب والمعرفة التي يحصل عليها المتعلمون أي التي تتكوّن لديهم كل ذلك في إطار فضائي زمني محدّد.⁴

لقد عرف مفهوم التعليمية عدّة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدّد مناهل الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة العربية وأن تعدد مصطلح (didactique) ديداكتيك الذي نجد ما يقابله في العربية عدّة ألفاظ منها تعليمية ، تعليمات ، علم التدريس وعلم التعليم التدريسية ، ديداكتيك.

¹ د أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية 1000 ص130.

² أنطوان صيتاح – تعليمية اللغة العربية- دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ط1، 2006م ص17.

³ عبد القادر لورسي – المرجع في التعليمية- دار جسر للنشر والتوزيع الجزائر ط2014، 1 ص21.

⁴ عبد القادر لورسي ، المرجع نفسه ص25.

وتفاوتت هذه المصطلحات في الاستعمال اختيار بعض الباحثين استعمالاً لديدأكتيك تجنباً لأي شيء ليس مفهوم المصطلح في حين نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس علم التعليم.¹

وكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع العلامة أو سمة من سمات الدلالة على شيء دون إحضاره أما في اللغة الفرنسية فإن كلمه ديتاكتيك تعني التعليم واستخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613م من قبل كشاف فيلنج وارتيش في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم وكانت تعني عندهم نوعاً من المعارف التطبيقية والخبرات.²

واستمر مفهوم التعليمية بوصفه فن التعليم إلى غاية أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فريدريك هيرت الذي وضع الأسس العلمية للتعلّم كنظرية للتعلّم تستهدف تربية الفرد في نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقد اعتبروا الوظيفية الأساسية للتعليمية في تحليل نشاطات المعلم في الدراسة ، ومع نهاية القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديد بزعامه جون ديوي وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفاعل للمتعلم في العملية التعليمية.³

2-1 مفهوم التعليمية وفروعها:

استعملت للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام والمدارس وتهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ ، فالتعليمية تقوم بدورها بتحديد وضعية فعل التعليم في العديد من المعاجم اللغوية.

فالتعليم هو مصدر صناعي مشتق من الفعل عَلِمَ ، وَعَلِمَهُ كَسَمِعَهُ عَلِمًا بالكسر عرفه وَعَلِمَ هو في نفسه ورجل عالم وعليهم جمع علماء وعلام كجهال وَعَلِمَهُ العلم تعليماً وعلماً ما و أعلمه إياه فتعلّمه. وعلم به الأمر أتقنه كتعلمه.⁴

¹ معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديدأكتيك، دن 1994 ص68.

² خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات دار هني للنشر والتوزيع ط جوان 2005 ص 127.

³ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ط 1 عالم الكتب الاردن 2007 ص8.

⁴ الفيروز أبادي تح أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد-القاموس المحيط- دار الحديث القاهرة 1429هـ-2008م ص1136.

وقد جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة مصطلح علم يعلم علما فهو عالم والمفعول معلوم وعلم الانسان أو الحيوان وسمه بعلامة يعرف بها ، علم الأخطاء بالقلم الأحمر ، علمت طفلها بشامة بكتفه ، وعلم الشخص بالخبر أي حصلت له حقيقة العلم وأعلمه بالأمر أي أخبره به وعرفه اياه أطلعه عليه.¹

والتعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسته علمية ، وهو ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤاليين مترابطين ببعضهما : ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟²

ويعرفها أنطوان صيّاخ: " هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن".³

فروعها: تنقسم التعليمية الى فرعين أساسين ، يتكلمان فيما بينهما بشكل كبير هما:

أ-التعليمية العامة *Didactique générale* تسمى أيضا التعليمية الأفقية ، وهي التي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات ، وفي كل مستويات التعليم تقدّم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع ولكل وسائل التعليم ، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجيا.⁴

فالتعليمية العامة أو الديداكتيك العامة هي التي تسعى الى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على جميع المواد التعليمية وتنقسم الى قسمين : القسم الأول يهتم بالوضعية التعليمية حيث تقدّم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية للتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ ، والقسم الثاني يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس ، بغض النظر عن محتوى مواد التدريس فالتعليمية العامة اذن هي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ.

ب-التعليمية الخاصة *Didactique spécial* يقصد بها الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية ، والاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو بتلك فنقول التعليمية الخاصة بالرياضيات والتعليمية الخاصة بالتاريخ.....

والذي يسمى في الأدبيات التربوية الفرنسية بديداكتيك المادة الدراسية. *Didactique de la discipline* -⁵

¹ أحمد مختار عمر -معجم اللغة العربية المعاصرة - عالم الكتب، القاهرة ط1 1429 هـ 2008 م ص1541.

² عبد الراجحي -علم اللغة التطبيقي- دار النهضة العربية ، دط بيروت 2004 ص15.

³ أنطوان صيّاخ -تعليمية اللغة العربية- ص15.

⁴ وزارة التربية الوطنية التعليمية العامة وعلم النفس ص09.

⁵ محمد الدريج عودة الى تعريف الديداكتيك دراسة جديدة للدكتور محمد الدريج. مستخرج من منتديات الأستاذ الموقع <http://www.prof.vb.com> hii/

تحظى اللغة العربية بمكانة متميِّزة في منظومنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكوِّنا رئيسا للهوية الوطنية ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث فهي بذلك كفاءة عرضية ، ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية /التعلمية وإرساء الموارد وتسمية الكفاءات التي تمكّن المتعلّم من هيكله فكرة ، وتكوين شخصيته ، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية ، ويهدف تدريس اللغة العربية أساس إلى إكساب المتعلّم أداة التواصل اليومية ، وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه ولكونها كفاءة عرضية ولغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث يعتبر التحكم فيها أساس التحكم في المواد الدراسية الأخرى التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين ، وتمكن من تنمية كفاءات عرضية في مجال الفكر والثقافة لاسيّما الصرف وإثراء رصيده اللغوي في وضعيات مناسبة.¹

والهدف من الدراسة يكن في التعرف على طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات وانعكاساتها على التحصيل الدراسي ، إثراء الرصيد العلمي بما يتيح للباحث تقديم نتائج تساعد على تعميم الفهم تحديد العلاقة بين المقاربة بالكفاءات والتحصيل الدراسي للتلميذ ، فما المقصود بالمقاربة بالكفاءات في ظل البيداغوجيا الحديثة ؟

1-3 نشأة المقاربة بالكفاءات :

يتفق أغلب الباحثين أن مقارنة بيداغوجيا الكفاءات نشأت كنتيجة للصراع القائم بين نظريتين في التعلم هما النظرية البنائية التي يتزعمها العالم السويسري جان بياجيه jean piaget والنظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الأمريكي واطسن john watson والعالم الروسي بافلوف Ivan pavlov فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من مبدأ التعلّم يحدث انطلاقاً من التفاعل بين الموضوع والذات بينما أصحاب النظرية الثانية يحصرون التعلّم في مبدأ مثير واستجابة ، فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من السيرورات الذهنية التي تتداخل في تنظيم التعلّم وتحصيله ، وأساس انطلاقه في هذا الاتجاه هو علم النفس المعرفي كما يرى العالم السويسري جان بياجيه jean piaget أن المعرفة تنتج من أعمال دقيقة يقوم المتعلّم على استنتاجها والتي تبنى في الذهن بالاعتماد على ما يسمى بالمكتسبات القبلية وليس من الفراغ ، كما أن بناء المعرفة يعتمد أساساً على تصورات المتعلّم وفهمه لواقع المشكلة ، ولا تأتيه من الخارج عن طريق المعلم ، وهذا ما أكدّه أحمد حسن اللقاني في قوله: " ان المعلم لا يلقن المعارف للتلاميذ ولا ينقل الى عقولهم ما يحتويه الكتاب المدرسي ولكن

¹ وزارة التربية الوطنية مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ط2016 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص8.

يتيح لهم الفرص لي شعروا بالمشكلات وحدودها وليحدّدوا الخطوات اللازمة للتأكد على سلامة تلك الفرص وبالتالي التوصل الى تزويد المتعلّم بمجموعة المهارات الأساسية المطلوبة لكي يمارس حياته".¹

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

2-3-1- المقاربة:

لغة: من قرب/قارب قريبا و قربانا: دنا فهو قريب.²

اصطلاحا: الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما والتي يراد منها دراسة وضعية مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما وقد استخدمت في هذا السياق للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة.³

2-3-2 الكفاءة:

لغة: تعني المثل أو الشيء النظير، منها الكفاء والكفو المصدر كفاءة، ويقال الرجل الكفاء.⁴

اصطلاحا: عرفها بيير جيبلي pierre gillet: "أنها نظام من المعارف المفاهيمية التي تنظم في خطوات إجرائية

تمكن في إطار فئة من الوضعيات التعرف على المهمة (الإشكالية) وحلها بنشاط و فعالية".⁵

وتعرّف الكفاءة في المجال التعليمي أنّها "مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه".⁶

أما الكفاءة في التدريس فتعني معرفة المربي بكل عبارة مفردة يقولها ومالها من أهمية.⁷

¹ أحمد بوعلاق –مدخل للمقاربة التعليم بالكفاءات- قصر الكتاب البليلة دط 2004 ص209.

² الظاهر أحمد الزاوي: ترتيب قاموس المحيط على طريقة المناهج المنبر وأساس البلاغة ج3 دار المعرفة بيروت، لبنان ط1 1979 ص579.

³ فاطمة الزهراء بوكرامة، الكفاءة مفاهيم ونظريات دار هومة الجزائر ب.ط 2008 ص30.

⁴ محمد السعيد علي –موسوعة المصطلحات التربوية- دار المسيرة، الأردن ط1. 2011 ص39

⁵ محمد الدريج –التدريس الهادف- دار الكتاب الجامعي الإمارات ع المتحدة ط1 2004 ص295.

⁶ إسماعيل وآخرون- مهنة التعليم – كلية التربية بدنهور جامعة الإسكندرية مصر دط 1995 ص312.

⁷ زينون كمال –التدريس نماذجه ومهارته- المكتب العلمي لتوزيع والنشر الإسكندرية مصر 1998 ص53.

3-3-2 مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة والتي يراد منها وضعية أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة ، أو الانطلاق في مشروع ما.¹

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة لكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية والزمن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ذلك بالسعي الى تحدي المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.²

من أبسط مفاهيمها وأقربها الى الذهن وأيسرها على الفهم تعريف أبو بكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية سابقا يقول: " في القدرة على انجاز عمل بشكل سليم ، فالمعلمة التي تقوم عملها جيدا كفاءة لإعطاء درس والشرطي الذي يحرص في الصباح على أن تمر السيارات في مفترق الطرق كفاء في تنظيم حركة المرور والكفاءة هي أن يستطيع كل واحد القيام بما يجب أن يعمله بشكل ملائم ، وبالمثل يسعى المدير اليوم في المدرسة لتنمية كفاءات التلميذ حتى يتمكن من أن ينشط بفعالية في دراسته وفي وسطه وفيما بعد في حياته المهنية".³

ومن الدواعي التي وراء بناء المناهج وفقد هذه المقاربة نور مايلي :

- 1) التدهور المستمر لمستوى التلاميذ ونتائجهم بسبب "الربط بين المدرس والمادة التعليمية على حساب المتعلم و الوضعية" فالمتعلم يجد نفسه مجبرا على تخزين المعارف بكميات كبيرة من غير علم لأيّ المواقف تصلح وكأنها هدية يتكرم بها المدرس على التلميذ.
- 2) الرغبة في السعي لتنمية المهارات والقدرات الممتدة وتطبيق العلوم المعرفية التي تتوافق مع العولمة.

¹ خير الدين هني -مقاربة التدريس بالكفاءات مطبوعة ع/بن الجزائر ط1 2005 ص101.

² المركز الوطني للوثائق التربوية -سلسلة موعدك التربوي- العدد17 ص2 المقاربة بالكفاءات.

³ أبوبكر بن بوزيد المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، بالجزائر 2006م ص17-18.


4-3-2 أهمية المقاربة بالكفاءات:

ان المقاربة بالكفاءات هي توجه جديد في النظرة لما ينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعرفة و بالغير حتى يكون نموذجا لمواطن مستقل ببناء ومزودا بمعالم قوية في مجتمع موجه نحو المستقبل تقاس به الثورة بالكفاءات والمعارف ولذا فتنمية الكفاءات يعني التأكد على إدماج وتوظيف المعارف ، الموارد وأيضا تعلم الاستخدام الأفضل لما تعرفه في مجال الحياة.

ومن هنا تبرز أهمية هذه المقاربة كونها:

- 1) تسمح بإدماج منطق تنمية السيرورات المعرفية /العقلية ومنطق هيكلية المعارف.
- 2) تدفع المتعلم نحو الاستقلال الذاتي والتكوين الشامل المنسجم و التكيف والاندماج الاجتماعي.
- 3) تسمح بإعطاء معنى للتعليمات اذ الهدف من تنمية الكفاءة هو جعل هذه التعليمات في سياق ذي معنى بالنسبة للمتعلم وكما لها فائدة أيضا.
- 4) تهيكّل التعلم بصفة أحسن و تنظمه ، وتدخل أكثر تناسقا في مخطط تكوين المتعلمين.
- 5) تضمن أكثر انسجاما بين المواد الدراسية.
- 6) تجعل التعلّات أكثر فعالية بحيث تضمن تثبيتا أفضل للمكتسبات وتركز على ما هو جوهري وتقييم روابط مختلف المفاهيم.¹

¹ المقاربة بالكفاءات سلسلة موعدك التربوي.المركز الوطني للوثائق التربوية العدد 17ص11.



الفصل الأول : مدخل إلى علم
الصرف

- 1- مفهوم الصرف
- 2- أهميَّة الصرف
- 3- موضوعات عالم الصرف
- 4- ميدان الصرف
- 5- أهداف الصرف

تعد اللغة العربية الأم التي أنجبت علم الصرف وقواعده والتي بفضلها تطور علم الصرف ولم يبقى عائقا اما التلاميذ ، فهو العلم الذي يدرس الكلمة خارج نطاق الجملة وكيفية صياغة الأبنية العربية ، وكيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية ، وهو الذي دفعنا الى البحث عن موضوعاته التي امتازت بالصعوبة واليسر ، وأهميته وأهدافه.

1-1 مفهوم الصرف:

لغة : عرّف ابن منظور في لسان العرب الصرف على أنّه: "زَد الشيء عن وجهه يصرفه صرفا ، وصرف عن نفسه الشيء صرفها عنه"¹.

جاء في معجم العين أنّه: "فضل الدراهم في القيمة ، وجودة الفضة وبيع الذهب بالفضة ، ومنه الصرفي لتصريف أحدهما بالأخر والتصريف اشتقاق البعض من البعض وصرفيات الأمور متصرفاتها أي تتقلب بالناس وتصرف الرياح تصرفها من وجه الى وجه وحال إلى حال"².

مصدر للفاعل الثلاثي المزيد فيه بالتضعيف (صرّف) تقول صرّف فلان الأمر تصريفا دبره ووجهه³.

نستنتج من التعريفات اللغوية للصرف تنص على مفهوم واحد وهو التصريف والتغير كما ذكر في القران الكريم قال تعالى "وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون" الجاثية الآية 5 أي تصريف الرياح وتغيّر اتجاهها ورغم تعدّد التعريفات إلا أنّها تصب في مفهوم واحد لا اختلاف فيه.

¹ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ص،ر،ف) ج 8 ص 18 دار لسان العرب بيروت.

² أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر وبن تميم الفراهدي- معجم العين تح مهدي المخزومي- إبراهيم السمرائي ج 7 مادة (ص،ر،ف) ص 109.

³ المعجم الوسيط -مجمع اللغة العربية- القاهرة ط2 ج 1 ص 513.

يقول ابن جني: "تأتي الكلمة إلى الحروف الأصول فتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصرف فيها و التصريف لها نحو قولك ضرب ، فهذا مثال الماضي فان أردت المضارع قلت يضرب او اسم الفاعل قلت : ضارب أو المفعول قلت مضروب أو مصدر قلت ضرباً أو فعل لم يسم فاعله قلت : ضربفمعنى التصريف فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلاعب بالحروف الأول لما يزداد فيها من المعاني المفادة منها وغير ذلك.¹

وعرف أيضاً هو العلم الذي يعالج الكلمة المفردة ، فيعالج تغيراتها وتحولاتها الذاتية فأشهر تعريف ما ورد في شافية ابن الحاجب قال : " هو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب".² كما أن الصرف والإعراب نشأ معا بعدما شعر العرب بحاجتهم إليها وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن.³ الذي انتشر نتيجة لدخول شعوب غير عربية في الاسلام ولفهم النص القراني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة.⁴

فالإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما ميّز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجّب من استفهام ، ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد.⁵

1-1 مفهوم الصرف:

إصطلاحاً: هو علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.⁶

أما في كتاب المفتاح في الصرف عرّفه الجرجاني على أنه تصّرف الكلمة المفردة فتتولّد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة.⁷

علم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية ويقصد بالأبنية هيئة الكلمة وهذا ما يميّز علم الصرف عن علم النحو الذي يبحث في الأحوال المتنقلة للكلمة من جهة ويدرس الجملة من جهة أخرى

¹ أبو الفتح عثمان ابن عبد الله ابن جني -التصريف الملوكي- تح دزيرة سقال ص12-13.

² أبو أوس إبراهيم الشّمسان -دروس علم الصرف- مكتبة الرشد الرياض ط3 ج1، 1425-2004 ص08.

³ سعيد الأفغاني من تاريخ النحو، دار الفكر ج8 ص17.

⁴ عبده الراجحي -فقه اللغة في الكتب العربية بيروت دار النهضة ص34-35.

⁵ جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري شرح قطر الندى وبل الهدى دار الفكر ط1، 2012 ص05

⁶ د. خديجة الحديثي -أبنية الصرف في كتاب سبوية معجم ودراسة مكتبة لبنان ناشرون ط1.2003 بيروت لبنان ،ص19.

⁷ عبد القاهر الجرجاني -المفتاح في الصرف- تح: علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة 1989 ط1 ص26.

والتغيير الذي يحدث على بنية الكلمة إنما يكون لغرض لفظي أو معنوي ولهذا فإنه يراد بالبنية ، الهيئة أو الصورة الملحوظة من حيث الحركة والسكون وعدد الحروف و ترتيبها.¹

ويقصد بعلم الصرف تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعاني مقصودة لا تحصل إلا بها...والصرف بالمعنى اعلمي "علم بأصول يعرف به أحوال أبنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير يقع في بنائها أي لفظها يقتضيه تسهيل النطق به أو بمعنى مراد لا يكون إلا به بالتغيير.²

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الصرف علم يبحث عن القوانين الخاصة بالبنية المفردة فيبين أصلها من الزوائد الدخيلة عليها وما حصل لبنائها من صحة وإعلال و إبدال ، كما يساعدنا على التمييز بين الفعل الصحيح والفعل المعتل وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة ، حيث يقصد ببنية الكلمة هيئتها وصورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف حسب القواعد المتعارف عليها كالتذكير و التانيث والإفراد و التثنية والجمع ومختلف أنواعها العارضة لها من صحة وإعلال وتحولها.

فالصرف في العرف اللغوي الحديث هو أحد مستويات البحث في دراسة اللغة وفي هذا يقول كمال بشر: "والصرف في العرف اللغوي الحديث أحد مستويات البحث التي تتعاون فيما بينها للنظر في اللغة ودراستها وهذه المستويات على أشهر الآراء هي : علم الصرف علم النحو والدراسات المعجمية والدلالية ، ومن المفيد أن نذكر أنّ هذه العلوم وهذه الفروع تكون في مجموعها كلاً متكاملًا ، وأن كل واحد فيها مرتبط بسابقه ولاحقه ارتباطاً نهائياً هو بيان خواص اللغة المدروسة ومميزاتها، وليس الترتيب بين هذه العلوم ترتيب أهمية أو أفضلية ، إنما ترتيب يقتضيه منطق الأشياء"³

كما أن الصرف يعتمد على الأصوات في كثير من سائله ، ومن أظهر الأمثلة على ذلك ظاهرة: الإعلال والإبدال والنحو يعتمد على الأصوات والصرف معا وتعمل المستويات كلها لخدمة المعنى، إذ هو الهدف الأساسي من النص.⁴

ومما يجدر ذكره أنّ علماء العربية القدماء لم يفصلوا بين النحو والصرف ومنهم سبوية في كتابه أما ابن جني فقد أشار إلى أن يكون درس الصرف بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة: "لاسم المتمكن والفعل المتصرف أما الحرف والاسم المبني والفعل الجامد لا تدرس في علم الصرف و إنما تدرس في كتب النحو".¹

¹ يوسف عطا الطريفي الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض دار الاسراء للنشر والتوزيع ط2 عمان الأردن 2015 ص181.

² أحمد فليح و آخرون -مبادئ في علم الصرف- المركز القومي الأردن ط1 1420-2000 ص09

³ د.كمال بشر التفكير اللغوي بين القديم و الجديد، الفرقة الرابعة ، دار الثقافة العربية ص174.

⁴ د. محمد داود -العربية وعلم اللغة الحديث- دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2001 ص108.

(3) أهمية الصرف:

إنَّ علم الصرف يهتم لتعلّم العربية السليمة الفصيحة كونه يحيي المتكلم والمتعلم ولسانه من الزلل في الكلام العادي اليومي أو في حجرة الدرس أثناء تركيبه الجمل اللغوية وقد ظهر في هذا العلم مع اختلاط العرب بالعجم وظهور اللحن في العربية ، فهو يساهم في تعليم غير العرب للعربية ويسهّل تلاوة القرآن دون اللحن في ذلك.²

اللغة العربية لغة اشتقاقية تصريفية مضبوطة بميزان صرفي (مشكل من ثلاثة أحرف، ف ع ل) التي هي المحور الأساسي لكل ما يعتري الكلمات العربية المتصرفة من تغيير بالزيادة والحذف والصحة والإعلال والقلب والإبدال والإدغام فكلماتها منفردة ، ومجتمعمة مصنفة تنطوي على سلم تنغيبي يجعلها تحمل في طبيعتها ايقاعا موسيقيا فريدا في كل ما عرف من لغات البشر قديما وحديثا وهذا ملحوظ بوضوح في هرمية أصوات وحروفها ممتزجة بحركاتها وسكناتها في الأمثلة الآتية: فعل ، أفعال ، إفتعل ، إستفعل ، فعلل تفعلل ، سلم ، أسلم ، استسلم ، استسلم.³

فهو مقياس في ضبط الكلمات وقد جعل علماء العربية هذا الوزن على الفعل الثلاثي فوضعوه في كلمة (فعل) فالحرف الأول من أي كلمة ترغب في وزنها يقابل الفاء والحرف الثاني يقابل العين والحرف الثالث يقابل اللام وللتمثيل على ذلك نقول (ذهب-فعل)، (وَقَّتْ- فَعَّل)، (حِصْن- فِعْل)، (فَرِحَ-فَعِل) (مَلَأَ- فَعَلَ) أصلها ملل ، (شَرَّفَ-فَعَّل).⁴

وللصرف أهمية كبيرة ليست غايتها التعليم وإنما هو شرفه اجتياح جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية ، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف.⁵

¹ يوسف عطا الطريقي -الموسوعة المختارة في النحو و الصرف والبلاغة والعروض- دار الاسراء للنشر والتوزيع ط2 عمان -الأردن 2015 ص181.

² حسان عبد الله الغنيمان -الواضح في علم الصرف- ط1 ص11.

³ عيسى ابن سدرة -ميزان العربية من ذاك الحكيم الذي جرده فقدّره- مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر ، العدد 7 2008م، ص18.

⁴ يوسف عطا الطريقي -الموسوعة المختارة في النحو و الصرف والبلاغة و العروض، ط2 2015، ص152.

⁵ أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد النحوي الخضرمي الأسبلي (ابن عصفور) الممتع الكبير في التصريف ص31.

- إنّ علم الصرف مهم جداً لمن يريد التعمق في دراسة اللغة العربية بأصول تعرف بها أبنية الكلمات العربية وأحوالها ، التي ليست بإعراب ولا بناء فهو يبحث في الكلمة المفردة قبل أن تنظم في التركيب من حيث صياغتها وما يعتريها من تحويل وتغيير.¹
- ولا بد لدارس الصرف تعلّم الميزان الصرفي بما فيه من أهمية تتمثل في:
- تدريس الطلبة (المتعلّم) على معرفة أصول الكلمة، وما طرأ عليها من زيادة وإعلال و إبدال وما إعتري حروفها من تغيير بتقديم أو تأخير أو حذف أو غير ذلك بطريقة موجزة .
 - معرفة الاصل من الزائد في الكلمة.
 - معرفة مكان الكلمة في المعجم بعد تجريدتها من الحروف الزائدة.
 - لا يتوصل الى معرفة الاشتقاق إلاّ به.²
 - معرفة كيفية الإسناد وبناء الفعل المبني لمجهول أو توكيده بالنون.³
 - ومنه فعلم الصرف علم عظيم جليل وله فائدة كبيرة أو لها كما سبق ذكره حفظ اللسان من الخطأ في كلام الله العظيم المكرّم بالإضافة إلى أنه يتوصل به لتوليد كلمات ومفردات جديدة وتتوسع دائرة اللغة العربية وبه يتعلّم غير العرب لغتنا العربية الجميلة.

موضوعات عالم الصرف:

موضوعات ومباحث علم الصرف كثيرة منها: المشتقات، الميزان الصرفي، الأفعال)

1) الميزان الصرفي : مقياس في ضبط الكلمات ، وقد جعل علماء العربية هذا الوزن على الفعل الثلاثي فوضعه في كلمة (فعل) فالحرف الأول من أي كلمة نرغب في وزنها يقابل الفاء ، والحرف الثاني يقابل العين والحرف الثالث يقابل اللام.

1-أ وزن الكلمات الثلاثية الأصول:

كما سبق ذكر مع التسوية بين الكلمة الميزان والكلمة المراد وزنها في الحركة والسكون

كَتَبَ-فَعَلَ-رُمِحَ-فُعِلَ مِلْحَ-فِعْلَ

1-ب وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف:

ننظر الآن أن هذه الزيادة أصلية أم غير أصلية :

¹ ياسن الحافظ –إتحاف الطرف في علم الصرف- ص08.

² خلود بنت دخيل آل خوار –معنى الألباب عن كتب الصرف والإعراب ط1 2010/2011، دار الفكر ناشرون وموزعون ص123.

³ محمد بن إسحاق بن النديم – الفهرست تح البديرون زهران –القاهرة دار المعارف 2006 ص64.

فإن كانت هذه الزيادة أصلية : نزيد على آخر الميزان لاما واحدة إن كانت رباعية ونزيد لامين ان كانت خماسية وانظر الان الى الكلمات درهم رباعية أصلية فيكون ميزانها فَعْلَل، جَعْفَر- فَعْلَل، فُسْتُق - فُعْلَل، دحرج-فَعْلَل. حيث زدنا على الميزان لاما واحدة قابلت الحرف الأخير من الموزون وعلى سبيل المثال كلمة دحرج تقابل الدال فاء الميزان والحاء عين الميزان والراء اللام الأولى في الميزان وتقابل الجيم اللام الثانية في الميزان دحرج.

أما إذا كانت الزيادة ناتجة عن تكرار الحرف : كرر ما يقابله مثل سَبَّح-فَعْل، عَلم-فَعْل.

أما الكلمات الخماسية أصلا : مثل كلمة غضنفر فَعْلَل¹.

أما إذا كانت الزيادة في حرف غير أصلي نضع الميزان ثم نزيد الحرف المتبقي في الميزان مثل فاتح أصلها فتح زيد على الموزون الألف فتزيدها على الميزان فيكون وزن (فاتح -فاعل) ، (استخرج-استفعل)

وهذه الزيادة التي تأتي من حروف الزيادة المطردة في كلمة سألتمونيتها نزيدها كما ترى في الميزان.

(أكرم-أفعل)، (جوهر-فوعل)، (كاتب -فاعل) ، (انقطع- انفعل) ، (اجتمع-افتعل)، (تناقش-تفاعل)، (مجتهد-مفتعل) .

إذا حذف شيء من الموزون بحذف ما يقابله في الميزان فمثلا قل أصلها قال (قول) ميزانها فعل حذف حرف

الواو الذي يقابله العين في الميزان فنحذفه عند الوزن ونقول (قل-فُل) ، (بع-فع) ق من وقى ع².

(1) المشتقات:

الاسم المشتق هو ما أخذ من غيره، وله أصل يرجع إليه ويتفرع عنه والمشتق يقارب أصله في المعنى ويشاركه في

الحروف الأصلية ويبدل على المعنى وعلى الذات التي فعلت المعنى او وقع عليها ذلك المعنى مثل كاتب

(الكتابة+الفاعل) ومكتوب (الكتابة+ الشيء الذي وقع عليه)

ويرى البصريون أنّ المصادر في الأصل الذي يشتق منه ذلك مثلا أنّ النبات ونبت ونابت و منبوت كلها مشتقة

من النبت ، ويمكن أن نقول : كاتب مكتوب كتّاب كلها من الفعل كتب³.

¹ يوسف عطا الطريفي - الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض ، ط2 2015، ص183-184.

² يوسف عطا الطريفي - الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة و العروض، المرجع السابق، ص184-185.

³ د. إبراهيم فلاتي قصة الإعراب جامع دروس النحو و الصرف، دار الهدى الرقم التسلسلي 92-2006 ص 404.

2-أ اسم الفاعل:

هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به و يصاغ : من الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.¹
 صدق صادق يقول الله تعالى : " واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا".²
 قال تعالى : " وآمنوا بما أنزلت مُصَدِّقًا لما معكم"³

2-ب صيغة المبالغة:

هي صيغ تدل على المبالغة في الحدث تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث مثل كلمة (زرع، يزرع، زارع) على وزن فاعل وللمبالغة نقول زَرَّاع على وزن فعَّال فكلاهما من فعل ثلاثي واحد وهو زرع و أشهر أوزانها خمسة أوزان قياسية وهي:
 فعَّال / (لبس، يلبس، لابس، لبَّاس).
 فعول: (ضرب، يضرب، ضارب، ضروب)
 مفعال: وهي صيغة مشتركة بين اسم الفاعل واسم الآلة نحو : الطائر محذار صائده.
 فعيل: شبيهه.
 فعَل: حذر.⁴

¹ مصطفى أمين – النحو الواضح في قواعد اللغة العربية- دار القلم ، المرحلة الثانوية ، علي الجارم ، طبعة جديدة ملونة مصححة و منقحة . 192.

² سورة مريم الآية 54.

³ سورة البقرة الآية 41.

⁴ د. إبراهيم قلاتي - قصة الإعراب جامع دروس النحو و الصرف- ص 408.

2-ج الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة باسم الفاعل : اسم مصوغ من مصدر ثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت.

-تأتي الصفة المشبهة من باب فرح على ثلاثة أوزان:

*فَعِلَ : مؤنثه فعله إذا دل الفعل على الفرح والحزن.

فرِحَ فرِحٌ - فرحة.

طَرِبَ طرب طربة.

أَفْعَلَ فيم دلّ على عيب أو حلية أو لون ، والمؤنث منه على فَعْلَاء.

حَمِرَ - أحمر - حمراء.

حول - أحول - حولاء.

فعلان فيم دل على خلو أو امتلاء والمؤنث منه على فعلى.

عطش - عطشان - عطشى.¹

إذا كان الفعل على وزن فَعُلَ : تشتق الصفة على الأوزان:

فَعَلَ ← حَسَنَ ← حَسَنٌ

فُعِلَ ← جُنِبَ ← جُنِبٌ

فَعَالَ ← جُنِبَ ← جُنِبٌ

فَعُولَ ← وَقُرَ ← وَقُورٌ

فُعَالَ ← شَجُعَ ← شَجَاعٌ

فَعِيلَ ← كَرُمَ ← كَرِيمٌ

فَعُلَ ← سَهَّلَ ← سَهْلٌ

فِعْلَ ← مَلَحَ ← مِلْحٌ

فُعْلَ ← صَلَّبَ ← صُلْبٌ.²

¹ مصطفى أمين- علي الجارم - النحو الواضح في قواعد اللغة العربية- ص 204.

² يوسف عطا الطريفي - الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض، المرجع السابق، ص 215-216.

2-د اسم المفعول:

صفة تشتق من الفعل المبني للمجهول لتدل على الموصوف بها على وجه التجدد لا الدوام الثابت.¹
وهو من الأسماء التي تعمل عمل الفعل ، اسم المفعول كمضروب و مكرم.²
يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر.

أ- من الثلاثي:

شرب ← مشروب/ أكل ← مأكول
قال ← يقول/ باع ← يبيع ← مبيع
خاف ← يخاف ← مخوف (المصدر خوفا)
هاب ← يهاب ← مهيب (المصدر هيبة)
دعا ← يدعو ← مدعو.
رمى ← يرمي ← مرمى.

ب- من غير الثلاثي:

أخرج ← يخرج ← مُخْرَج
اختار ← يختار ← مُخْتَار.³

2-ه اسما الزمان والمكان:

هما اسمان مشتقان من المصدر على صيغة واحدة للدلالة على زمان وقوع الحدث أو مكانه.⁴
يصاغ اسم الزمان والمكان من الثلاثي اذا كان مضارع مكسور العين وصحيح الآخر على وزن

مَفْعَل - مَجْلِس، مَرْجِع

مَفْعَل - مَدْخَل، مَذْهَب.

يصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول

انطلق - مُنْطَلَق، استخرج - مُسْتَخْرَج.¹

¹ د. إبراهيم قلاني قصة الإعراب جامع دروس النحو و الصرف، نفس المرجع السابق ص 413.

² جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري- شرح قطر الندى وبل الهدى ص 370. المرجع السابق.

³ يوسف عطا الطريفي- الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة و العروض، المرجع السابق، ص 217.

⁴ ياسين الحافظ إتحاف الطرف في علم الصرف ، دار العصماء: ط 1 ص 125.

2- اسم التفضيل:

هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة مثل: علي أقوى من محمد فصفة القوة متوفرة في علي ومحمد إلا أن علي زاد في صفة القوة ، فاسم التفضيل على وزن واحد هو أفعل والذي مؤنثه فعلاء مثل أكثر أضعف.²

ويقول الله تعالى: "إِذَا الْعَذَابُ وَإِذَا السَّاعَةُ فسيعلمون من هو شَرُّ مَكَانًا وَأضعف جندا"³

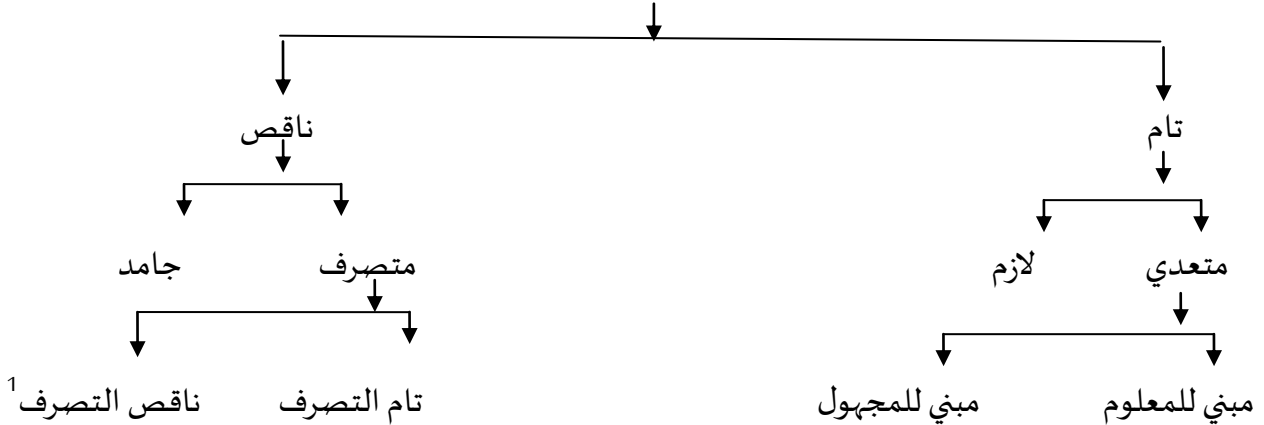
2-د اسم الآلة:

اسم مصوغ من مصدر الثلاثي المتعدّي للدلالة على ما وقع الفعل بوساطته واسم الآلة ثلاثة أوزان سماعية وهي مِفْعَال ومِفْعَل مِفْعَلَة. مفتاح – منشار – محراث . مِبْرَد – مِغْرَل – مِقْوَد. مِكْنَسَة – مِطْرَقَة – مِلْعَقَة.⁴

(4) الأفعال: الفعل كلمة دلّت على معنى في نفسها واقتربت بزمن ، ومن العلامات التي يتميّر بها الفعل

هي: أن يتقبل السين مثل سيقول أو سوف ترى أو تاء التانيث الساكنة مثل أقبلت أو ضمير الفاعل مثل جئت جئنا يجيئون أو نون التوكيد مثل يكتبنّ.

2 - 1- الفعل بحسب أنواعه



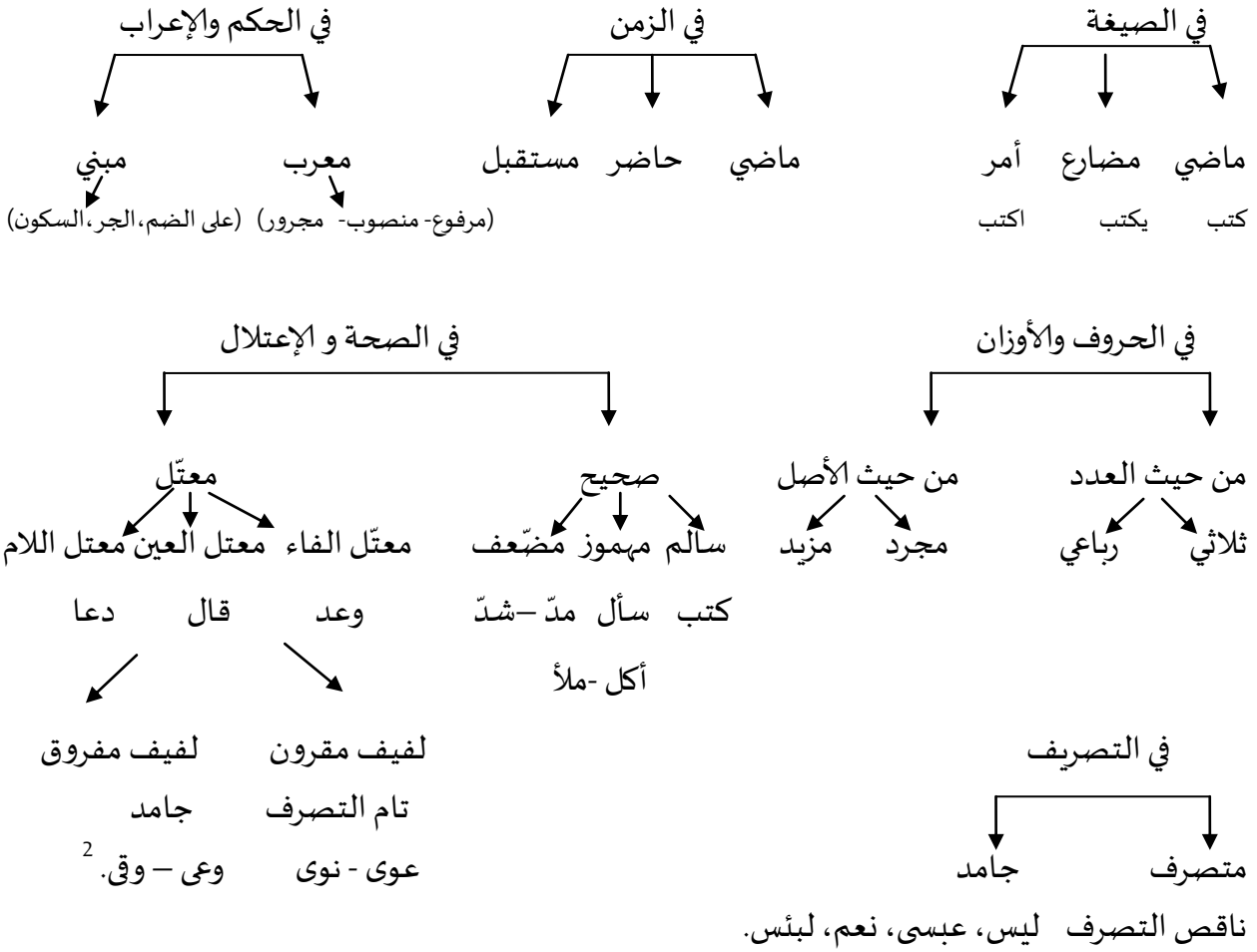
¹ محمد فاضل صالح السمرائي- معاني الأبنية العربية- 2011 دار عمار ص36.

² سورة مريم الآية 75.

³ د. ابراهيم قلاني قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف ، المرجع السابق ص415.

⁴ مصطفى أمين- علي الجارم -النحو الواضح في قواعد اللغة العربية- المرجع السابق ص 223-224.

2-3 الفعل حسب أحواله



-إذا من كل ما سبق نستنتج أن علم الصرف هو فرع من فروع اللغة العربية وذلك من خلال موضوعاته التي تدور حول تحديد بنية الكلمة وبيان أصولها وزوائدها لعصمة اللسان من اللحن والوقوع في الخطأ. ومن خلال تقييم الكلمات إلى مجردة و مزيدة في بحوث الخليل المستفيضة في بنية الكلمة و ما لحروفها من أصالة و زيادة ، فالمجردة لا تزيد على خمسة ولا تقل عن ثلاثة ووضع الأبنية المجردة و المزيدة الميزان الصرفي المشهور وهو شديد الصلة بميزان تفاعلية في العروض دليل قاطع على أهمية الميزان الصرفي في بنية الكلمة

¹ د. ابراهيم قلاتي قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف ، المرجع السابق ص170.

² د. ابراهيم قلاتي قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف ، المرجع السابق ص171-172.

وأحوالها وما يطرأ عليها من تغيير في الأصول و أحكامها وصيغ الكلمات وأوزانها ، دليل قاطع على أهمية الميزان الصرفي في بنية الكلمة وأحوالها وما يطرأ عليها من تغيير في الأصول و أحكامها وصيغ الكلمات وأوزانها .¹

ميدان علم الصرف:

لا يتعلق على الصرف إلاّ بالأفعال المتصرفة التي لها الأصالة فيه والأسماء المتمكنة ، أما الأسماء الأعجمية والأصوات والحروف وما شبه منها من الأسماء المتوغلّة في البناء لا يدخلها تصريف وفي هذا يقول ابن عصفور "اعلم أنّ التصريف لا يدخل في أربعة أشياء وفي الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية ك: إسماعيل ونحوه لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة ، والأصوات كعاق ونحوه لأنها حكاية ما بصوت به وليس لها أصل معلوم ، والحروف وما شبه بها من الأسماء المتوغلّة في البناء نحو من وما لأنها لا فتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها فكما أنّ جزء الكلمة الذي هو حرف الهجاء لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلة".²

فالحروف لا يصحّ فيها التصريف ولا الاشتقاق لأنّها مجهولة الأصول..... ولا تتمثل بالفعل لأنها لا يعرف لها اشتقاق، فلو قال قائل: ما مثال هل، أو قد أو حتى أو هلا ونحو ذلك من الفعل لكانت مسألته محالا وكنّت تقول إنّ هذا ونحوه لا يمثل لأنّه ليس بمشتق إلاّ أن تنقلها إلى التسمية بها، فحينئذ يجوز وزنها بالفعل، فأما وفي ما هي عليه من الحرفية فلا تصرف.³

ونخلص ممّا سبق ذكره إلى أنّ التصريف يختص بالأسماء العربية المتمكنة والأفعال المتصرفة فلا شأن له بالأسماء الأعجمية ولا بالأسماء العربية المبنية كالضمائر ولا الأفعال الجامدة كعسى و ليس، ولا بالحروف بأنوعها المختلفة وليس من الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة ما يركب من أقل من ثلاثة أحرف إلاّ أن كان بعض أحرفه قد حذف مثل: يد، وقل وم الله والأصل يدِي، وقَوْل وأيمن الله وهذا هو المراد من قولهم لا يوجد تصريف في كلمة تقل أحرفها عن ثلاثة في أصلها قبل حذف شيء منها.⁴

¹ د. رحاب عكاوي- أعلام الفكر العربي الخليل بن أحمد الفراهيدي صانع النحو وواضع العروض- بدار الأنيس للنشر والطباعة: ط2013، 1.

² ابن عصفور - الممتع في التصريف -، تح فخر الدين قباوة سورية، المكتبة العربية بحلب ط1-1970 ص35.

³ ابن جي المنصف تح وتعليق محمد عبد القادر أحمد عطا ص36.

⁴ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية ج1 ص153.

5) أهداف الصرف:

إنَّ أهم ما يهدف إليه الصرف هو إدراك مقاصد الكلام وفهم كل ما يقرأ ويسمع و يكتب ، فعلم الصرف العمود الأساسي الذي يقف عليه العديد من القراء محبي الكتابة وذلك لتفادي الأخطاء فمن هنا يهدف الصرف إلى:

- يصون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتقومها من الإعوجاج ، وتجهلها طليقة سليمة.
 - ينمي الثروة اللغوية ، وتصلق الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.
 - ينمي في نفوس الطلبة الدقة و الملاحظة، ويربي فهم صحة الحكم.
 - يسهل إدراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
 - يدرّب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.
 - يعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذانهم.
 - يساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
 - تطلعهم على أوضاع اللغة و صياغتها¹.
- ومن خلال ما ذكر في الصرف فهو ضروري للمتكلم، كما أنّ جزء كبيراً من اللغة يتوقف عليه لأنّ كثيراً من اللغة يؤخذ بالقياس ولا يتوصل للقياس إلاّ بالصرف.
- فهو يحيي اللسان ويضبطه و يقومه ، كما تتولد به كلمات ومفردات جديدة وتتوسع دائرة اللغة العربية.

¹ كامل محمود نجم الدليهي -أساليب تدريس قواعد اللغة العربية- دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ط11425هـ-2004م ص42.

الفصل الثاني : المقرر المصرفي في الطّور المتوسط

- 1-المهارات اللغوية المكتسبة لدى المتعلّم
- 2 - الأنشطة المصرفية المقرر للطور المتوسط
- 3- المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه.
- 4 - نقد وتقييم
- 5 - نموذج من مذكرة أستاذ (اسما الزمان
والمكان)
خلاصة

يعدّ علم الصرف أحد علوم الأدب الإثني عشر التي يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة والغرض من تدريس قواعد الصرف في مرحلة المتوسط هو اكتساب المتعلّم للممارسات الغوية الأساسية التي تساعد في تحقيق النماذج الصحيحة للاستعمالات الغوية السليمة. ويعدّد المهتمون أثر تدريس القواعد الصرفية على أنّ المتعلّم يتمكن من:

المهارات اللغوية المكتسبة لدى المتعلّم :

1-ضبط ما يكتب وما يلفظ:

فالمتعلم ينبغي أن يحقق هذا الهدف بمراعاة وضع الحركات الإعرابية وضعا صحيحا عندما يكتب وعندما يتكلم ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل وتمكين المتعلّم من ضبط ما يلفظ وما يكتب من قواعد اللغة والنحو.¹

2-تكوين عادات لغوية صحيحة:

ويتحقق هذا الهدف بانتقاء العبارات الصحيحة والجمل والمفردات انتقاء صحيحا فبعض الناس لا يمكنه التعبير بلغة واضحة صحيحة لضعف إلمامهم ولكي يتحقق هذا الهدف يجب تدريب المتعلّم تكوين عادات لغوية صحيحة لممارسة اللغة ، وكذلك بتعويد المتعلّم دقة الملاحظة والموازنة والتحليل والربط وتنمية القدرة لديهم وتعتبر كذلك تعويد المتعلم إدراك الخطأ فيما يقرأ أو يسمع.²

3-تنمية مهارة التذوق الأدبي:

ويتحقق هذا لهدف بربط القواعد بالأدب ، فأنت لا يمكن ان تتذوق الأدب إذ لم تضبط اللغة بقواعدها أو أصواتها فاذا لم تتحدث بشكل صحيح وإذا لم تقرأ بشكل صحيح لا يمكن أن تتذوق النتاج الأدبي بشكل صحيح.³

¹ طه الدليبي ، سعاد عبد الكريم الوائلي -اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية- دار عالم الكتب الحديثة :ط2005، ص33

² فيصل حسين طحمير العلي -المرشد الفني في تدريس اللغة العربية- دار الثقافة، عمان، الأردن ط 1998 ص21.

³ طه الدليبي، سعاد عبد الكريم الوائلي -اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية- ص34.

4- فهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها:

ويتحقق هذا الهدف بمعرفة أن اللغة عبارة عن صيغ وأساليب وأوزان واشتقاق فنقول مثلا صيغ الأفعال ونقول أساليب النفي والنهي والاستفهام والنداء والاستثناء وغير ذلك ونقول نزن الكلمة على فعل وفعل وفاعل وفعيل و مفعال و فعول و استفعل ، و تفاعل، وما إلى ذلك .

5- تنمية القدرة العقلية:

فهنا عقل المتعلم يتمرن على تنمية التذكير باستثمار علم الصرف بوصفه رياضيا يقوم على مبادئ وأسس رياضية خاصة مثل تقسيمات الجملة العربية و عمليات الإعلال والإبدال و القلب¹ .
ومنه نرى أنّ المقرر الصربي لسنوات الطور المتوسط كان الغرض منه تدريس الأنشطة الصرفية المنسوبة إلى قواعد اللغة عامة في مرحلة المتوسط هو اكتساب وتنمية الرصيد اللغوي للمتعلّم ، ومعرفة طرق وأساليب بناء تعلّمات اللغة العربية ، وأيضا مساعدة المتعلمين على التواصل.
ويمكن حصر دروس المتوسط كالآتي:

الأنشطة الصرفية المقررة للطور المتوسط:

الأنشطة الصرفية المقررة لدى المستوى الأول - السنة الأولى متوسط- تدرس لتبسيط مادة الصرف واحترام معايير اللغة والدروس المقررة هي:

1- جمعا المذكر والمؤنث السالمين.

2- جمع التكسير.²

أما المستوى الثاني –الثانية متوسط-

1-الاسم المقصور والمنقوص.

2-الفعل المعتل و أنواعه.

4-اسما الزمان والمكان.

5-الاسم الممدود.

6-اسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر.

7-اسناد الفعل الناقص إلى الضمائر.

8- الفعل المجرد.

¹ طه الدليبي، سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص35.

² وزارة التربية الوطنية -المخططات السنوية للغة العربية السنة الأولى متوسط- سبتمبر 2022 ص09.

9-الفعل المزيد و أوزانه.¹

أما المستوى الثالث –الثالثة متوسط-

1-اسم الفاعل وعمله.

2-صيغ المبالغة وعملها.

3-الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها.²

مخطط 1 : المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه:

رقم المقطع التعلّمي وعنوانه	هيكله الموارد المستهدفة (ميدان فهم المكتوب) -قواعد لغة-	تقدير الحجم الزمني
المقطع-3- من عظماء الانسانية	جمع المذكر والمؤنث السالمين تعريف كيفية الصياغة الإعراب	ساعة واحدة
المقطع-3-	جمع التكسير التعريف الإعراب	ساعة واحدة

3

¹ وزارة التربية الوطنية -المخططات السنوية للغة العربية السنة الثانية متوسط-سبتمبر 2022 ص06....12.

² وزارة التربية الوطنية -المخططات السنوية للغة العربية السنة الثالثة متوسط- سبتمبر 2022 ص7،8،10.

³ وزارة التربية الوطنية ص09.

مخطط 2: المخطط السنوي للتعلمات وآليات تنفيذه:

رقم المقطع التعليمي وعنوانه	هيكله الموارد المستهدفة (ميدان فهم المكتوب) قواعد اللغة	تقرير الحجم الزمني
1- الحياة العائلية	- الاسم المقصور والنقوص - التعريف + الحكم الإعرابي - الفعل المعتل وأنواعه - المثال + الأجوف + الناقص + اللفيف المفروق + اللفيف المقرون	ساعة واحدة ساعة واحدة
2- حب الوطن	- اسما الزمان والمكان - التعريف + الاشتقاق - إسناد الفعل المثال إلى الضمائر - جميع الضمائر	ساعة واحدة ساعة واحدة
3- عظماء الإنسانية	- الاسم الممدود - التعريف + الحكم الإعرابي	ساعة واحدة
4- الأخلاق والمجتمع	- إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر. - جميع الضمائر	ساعة واحدة
5- العلوم والإكتشافات العلمية	- إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر. - جميع الضمائر	ساعة واحدة
6- الأعياد	- الفعل الجرّد التعريف + الأوزان	ساعة واحدة
7- الطبيعة	- الفعل المزيد و أوزانه التعريف + الأوزان	ساعة واحدة

مخطط 3: المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه:

رقم المقطع التعلّمي وعنوانه	هيكله الموارد المستهدفة (ميدان فهم المكتوب) -قواعد لغة-	تقدير الحجم الزمني
-2- الإعلام والمجتمع	اسم الفاعل وعمله صياغته - عمله.	ساعة واحدة
-3- التضامن الإنساني	صيغ المبالغة وعملها أوزانها (فَعَّال - فعول - فَعِيل - مفعال - فَعِل) عملها.	ساعة واحدة
-5- العلم والتّقدم التكنولوجي	- الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها - الأوزان. - عملها.	ساعة واحدة

1

¹ وزارة التربية الوطنية ص 10-08-07.

نقد وتقييم الدروس:

من خلال تصنيفنا للدروس المعرفية للسنوات الثلاث ووفق المقرر السنوي نستنتج أن:

-المقرر السنوي للسنة الأولى متوسط نجد أنه تلقينهم درسين صرفيين قد تطرقوا إليهما في المرحلة الابتدائية مما سهل لديهم عملية الفهم و الاستيعاب ، كما ساعدت التلميذ على تنشيط ذاكرته واستحضار معرفه السابقة المكتسبة قبليا.

-وفي السنة الثانية متوسط انعكس النظر إلى الدروس الصرفية حول مباحث علم الصرف أي الأفعال بأنواعها وكذا الأسماء ففي الفعل المعتل نستنتج أن التلميذ يجب ان يفرق بين الفعل الصحيح والفعل المعتل ويتعلم حروف العلة لكي لا يقع في الخطأ ، أما الأسماء فيتميز بين الاسم المقصور الذي آخره ألف لازمة ، والمنقوص الذي آخره ياء لازمة ، وبين الممدود الذي آخره همزة تلي ألفا زائدة.

وإذا ما نظرنا إلى مستوى وقدرات التلميذ و الفروقات الفردية بينهم فعملية الاستيعاب كانت دون المتوسط بالنسبة لهذه الدروس.

أما الفعل المجرد والمزيد ولما لها العديد من الأوزان فقد أحدثت خللا في عقل المتعلم وتشتت ذهنه فهو لا يستوعب كثيرا من الأوزان ما يؤدي إلى اختلاط المفاهيم لديه.

دون أن ننسى أن حل الدروس الصرفية حصرت في المستوى الثاني فالتوزيع للدروس المقررة لم يكن توزيعا سليما ومتكافئا بين المستويات الأربع ، مما أدى إلى ضغط على متعلم المستوى الثاني.

أما بالنسبة للمستوى الثالث ، الدروس الصرفية متداخلة فيما بينها فاسم الفاعل وعمله يتعرف على كيفية صياغته من الثلاثي وغير الثلاثي وعمله ولو نظرنا لصيغ المبالغة والصفة المشبهة اختلاط الأوزان والصيغ لدى المتعلم وعم التمييز بينهما ، مما أدى إلى صعوبة في إدراك الدرسين واستيعابهما مع مراعاة الفروقات الفردية.

ونخلص إلى أن التوزيع في الدروس لم يكن متوازنا ومتسلسلا فهناك دروس فاقت قدرات التلميذ وحصرت في مستوى دون آخر فبالنسبة للمستوى الرابع –الرابعة متوسط- انعدمت دروس الصرف فيجب لفت الانتباه حول أهمية وضع دروس متسلسلة وتلقينهم للسنة الرابعة متوسط وهذا من أجل ربط المفاهيم فيما بينها والتوازن في توزيع الدروس الصرفية على المستويات الأربعة فلا يجب حشد الدروس في مستوى وانعدامها في مستوى آخر من أجل الفهم السهل للدروس.

نموذج من الدروس :

مذكرة الأستاذ

المقطع التعليمي : حب الوطن

الوسائل : الكتاب المدرسي

الميدان : فهم المكتوب (قواعد اللغة)

قصة الاعراب ابراهيم قلاتي ص 416

المحتوى المعرفي : اسما الزمان والمكان

السبورة

الأهداف المستهدفة: القدرة على القراءة الواعية المسترسلة المنغمة المشكولة جزئيا متعلقة بموضوع حب الوطن ، لا تقل عن مائة وثمانين كلمة ، مستكشفا الظواهر الغوية والجمالية . - اسما الزمان والمكان-

الوضعيات	سيرالنشاطات التعليمية التعليمية	التقويم
وضعية الانطاق	أين نصلي صلاة الجماعة؟ في المسجد في أي وقت يفطر الصائم؟ بعد أذان المغرب ما نوع الكلمتين المسطرتين؟ أسماء ، علام تدلّان؟ الأولى تدلّ على مكان والثانية تدلّ على زمان.	تشخيصي استحضار المعارف السابقة واستكشاف العنوان
بناء التعلّمات	التذكير بنص القراءة - قراءة مشروحة- أرض الوطن قصد استنباط الشواهد. الشواهد - ألاحظ- ما الذي دار في خاطر الكاتب؟ 1- ورجع بي الخاطر إلى المطار مهبط الطائرة. ماذا قال في نفسه؟ 2- ستظلّ في مدارها حتى يحين الحين . في أي وقت قرر العودة إلى وطنه؟ 3- في الصّباح الباكر مسعى المسافر إلى موطنه. بماذا أحسنّ المسافر أمام المناظر؟ 4- يجد المسافر نفسه ضئيلا أمام عظمة المنظر. القراءة النموذجية ثم قراءات فردية	مرحلي أسئلة استرجاعية لاستخراج الشواهد من النص المقروء.

التقويم	سير النشاطات التعلّمية التعليمية	الوضعيات
<p>مرحلي يحلّل ويناقش ويتعرف على اسم الزّمان والمكان وكيفية صياغته من الثلاثي</p>	<p>المناقشة والتحليل نلاحظ الكلمات الملوّنة في الأمثلة مانوعها؟ أسماء علام دلّت كلمة مهبط في المثال الأول؟ دلّت على مكان هبوط الطائرة. علام دلّت كلمة مسعى في المثال الثالث؟ دلّت على زمان العودة. من أي فعل اشتقت كلمة مَهْبِط؟ من الفعل هبط ما نوعه؟ ثلاثي إذا ماذا نستنتج؟ وما وزن كلمة مَهْبِط؟ الاستنتاج : تعريف اسما الزمان والمكان: أ- اسم الزّمان: اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان حدوث الفعل مثال موعدنا على الساعة الثامنة. ب- اسم المكان: اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل مثال : مهبط الطائرة. صياغته : يصاغ اسما الزّمان والمكان من الفعل الثلاثي : أ- على وزن مَفْعِل بكسر العين: 1- أن يكون الفعل في الماضي الثلاثي صحيح الأحرف الثلاثة مكسور العين في المضارع مثل جَلَسَ - يَجْلِسُ - رَجَعَ - يَرْجِعُ 2- أن يكون الفعل معتل الفاء بالواو (مثلا) ويكون مضارعه مكسور العين صحيح اللام ، تحذف فيه الواو لوقوعها بين الفتحة والكسرة مثل وُخِزَ ، يَخِزُ وثق ، يَثِقُ.¹</p>	<p>بناء التعلّقات</p>

¹ د. ابراهيم قلاتي قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة الجزائر 2006 ص 416.

الوضعيات	سير النشاطات التعلّمية التعليمية	التقويم	
بناء التعلّمات	ب- من الفعل غير الثلاثي: على وزن اسم المفعول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر. أَخْرَجَ - مُخْرَجٌ استقبل - مُسْتَقْبِلٌ ¹	مرحلي يتعرف على كيفية الصياغة من غير الثلاثي	
	تثبيت: اليك الأفعال التالية هات اسما الزمان و المكان منها مبرزاً كيفية الصياغة: مسلك - رمى - كتب - استنبط - رعى - استهمل		
	الفعل اسما الزمان أو المكان		كيفية الصياغة
	سلك رمى كتب استنبط رعى استهمل		على وزن مفعّل من الثلاثي على وزن مفعّل من الثلاثي على وزن مفعّل من الثلاثي من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول على وزن مفعّل من الثلاثي من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول
وضعية ختامية	أوظّف تعلماتي ص 34 : عين اسم الزمان واسم المكان ممّا يأتي: -مطلع الشمس الساعة السادسة. -مولد النبي ﷺ شهر ربيع الأول. غار حراء مهبط الوحي. المكتبة مرجع المثقفين. ²	ختامي استثمار المعارف المكتسبة و توظيفها.	

¹ يوسف عطا الطريفي - الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض، المرجع السابق، ص 217.

² الكتاب المدرسي - اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط - وزارة التربية الوطنية 2023-2024 ص 333.

خلاصة:


من خلال الدراسة توصلنا إلى عدّة نقاط هامة هي:

وجود بعض الفئة في الطّور الأول لا تجد صعوبة في فهم المادة واستيعابها ويرجع ذلك إلى أن الأستاذ متمكّن من المادة (مادة الصرف) والطريقة المعتمدة و الممنهجة في تسيير الدرس سهلت على المتعلمين (التلاميذ) هذا الفهم و الاستيعاب.

إلا أنّ المستوى دون المتوسط للتلاميذ وعدم الاستيعاب يكمن في كفاءة الأستاذ التي لم ترق إلى المستوى المطلوب في إيصال الصرف بشكل لازم ولاثق دون أن ننسى صعوبة المادة وبعض الدروس التي فاقت مستوى التلميذ وقدرته على الاستيعاب وفقدان الشغف و الارادة ممّا يدفعه إلى كره المادة واعتبارها مملة وخاصة في الطور الثاني.

أما بالنسبة للمقرر الصربي للطور الثالث أحدث خلا و زعزعة في فكر التلميذ لا سيّما تشابه الدروس (اسم الفاعل ، الصفة المشبهة ، صيغ المبالغة) فقد يخلط التلميذ بين المحتويات المعرفية الثلاث دون اهمال الفروقات الفردية لدى المتعلمين.

إلا أنه يجب ا اهتمام بتدريس الصرف ضمن بقية الدروس والنشاطات وليس كمادة منفصلة ، مع مراعاة الأستاذ لعدة نقاط منها: استخدام أساليب التشويق أثناء الدرس ، مع حث المتعلمين على اللغة الفصحى داخل القسم وإعطاء أهمية كبرى لدروس الصرف وتكثيفها ، ورفع مستوى النقاش مع التلاميذ ، مع التنويع في طرق التقديم ، الوقوف على الأخطاء (الصرفية ، الإملائية ، النحوية.....الخ) التي يقع فيها التلاميذ.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, rendered in black on a white background. The border frames the central text.

خاتمة

خاتمة:

بفضل الله أتممنا هذه الدراسة التي كان موضوعها : تعليمية الصرف في مراحل التعليم ما قبل الجامعة ، مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً والتي توصلنا فيها إلى عدّة نتائج نذكر منها:

-التعليمية نظام من الاحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عمليتي التعليم والتعلّم فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها وتطبيقاتها التعليمية ، كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الاهداف والطرائق المناسبة.

-مناهج الجيل الثاني جاءت كنتيجة للإصلاح التربوي الأخير وكبديل للتدريس الهادف.

-المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلّم محور العملية التعلّمية.

-لقد تعددت التعريفات اللغوية لعلم الصرف التي أدرجناها في هذا البحث نجد أنّها تدور حول تعريف واحد هو أن علم الصرف هو رد الشيء على وجهه وتغيير الشيء من حال إلى آخر.

-وأن التعريفات الاصطلاحية لعلم الصرف حول أن معنى أن الصرف يتناول بنية الكلمة العربية مفردة وما يطرأ عليها من تغيرات.

-علم الصرف يحتوي على موضوعات شيقة يعتمد عليها لتسهيل العملية التعلّمية التعليمية منه (الأسماء، الأفعال ، المشتقات) .

-يهتم علم الصرف بالكلمات و أجزاءها كونه يحيي اللسان من الوقوع في الخطأ.

وهناك أسباب عدّة تقف وراء تدني مستوى المتعلمين في مادة القواعد الصرفية منها : انعدام المطالعة ، طول البرنامج وكثرة التطبيقات ، تغلب العاميّة على الفصحى في بعض حجرات التدريس ، قلة الحجم الساعي لتعليم القواعد الصرفية ، شرود وعدم اهتمام المتعلمين أثناء الدرس وطريقة شرحه.

لا بد من مراعاة علاقة المقر الصرفي المدرسي بالمعلّم والمتعلّم لأنّ تحليل محتوى المقرر يتم من خلال العلاقة الوطيدة بين المتعلّم والمقرر المدرسي.

يمكننا القول أن ما جاءت به مناهج الجيل الثاني في مجال تعليمية الصرف يكن في صالح التلميذ ولا الأستاذ بل يحتاج إلى معايير يراعي فيها مستوى المتعلمين.

وفي الاخير نتمنى التوفيق ولو بجزء هين ، تاركين الفرصة لمن بعدنا أن يكملوا نقائصنا لأنّه لا يوجد بحث كامل فكل نتيجة يمكن لها أن تكون اشكالية وفرضية جديدة ، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والله ولي التوفيق.

فهرست المذكرة

- فهرست المصادر والمراجع
- فهرست الموضوعات

مصادر البحث ومراجعته:

أولاً:

- القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم والقواميس

- 1- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهدي – معجم العين تح مهدي مخزومي - ابراهيم السمراي ج7 مادة (ص.ر.ف).
- 2- أحمد مختار عمر -معجم اللغة العربية المعاصرة - عالم الكتب القاهرة ط11429هـ – 2008م.
- 3- الطاهر أحمد الزاوي - ترتيب قاموس المحيد على طريقة المنهاج المنير وأساس البلاغة ج3- دار المعرفة بيروت لبنان ط1، 1979.
- 4- مجمع اللغة العربية - المعجم الوسيط- القاهرة ط2 ج1.

ثالثاً: المصادر والمراجع

- 1- ابن جني - المنصف المنصف تح وتعليق محمد عبد القادر أحمد عطا.
- 2- ابن عصفور - الممتع في التصريف - تح فخر الدين قباوة سورية المكتبة العربية بحلب ط1، 1970.4
- 3- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم - لسان العرب- (ص.ر.ف) ج8، دار لسان العرب بيروت.
- 4- أبو الفتح عثمان بن عبد الله بن جني - التصريف الملوكي - تح ديزيرة عسقال.
- 5- أبو أوس ابراهيم الشمسسان - دروس علم الصرف - مكتبة الرشد ، الرياض ط3 ج1 ، 1425-2004.
- 6- أبو بكر بن بوزيد -المقاربة في الكفاءات في المدرسة الجزائرية – الجزائر 2006.
- 7- أبو حسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد الذحوي الخضرمي الأشبيلي (ابن عصفور) -الممتع الكبير في التصريف .
- 8- أحمد فليح و آخرون - مبادئ في علم الصرف - المركز القومي ، الأردن ، ط1 1420هـ-2000م.
- 9- أنطوان صبحاح – تعليمية اللغة العربية – دار النهضة العربية ، بيروت- لبنان ط1 2006.
- 10- بشير إبرير –تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق- ط1 عالم الكتب الأردن 2007.
- 11- جمال الدين عبد بن هشام ا انصاري - شرح قطر الندى وبل الصدى - دار الفكر ط1.

- 12- حسان عبد لله الغنيمان - الواضح في علم الصرف- ط1.
- 13-خلود بنت دخيل آل خوار -مغني الألباب عن كتب الصرف والإعراب -ط1 2010/2011 ، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 14-خير الدين هني -مقاربة التدريس بالكفاءات – دار مدني للنشر والتوزيع ط جوان 2005.
- 15-د ابراهيم قلاتي - قصة ا إعراب جامع دروس النحو و الصرف - دار الهدى الرقم التسلسلي 92 2006.
- 16-د أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغاتديوان المطبوعات الجامعية 2000.
- 17-د خديجة الحديثي – أبنية الصرف في كتاب سبويه معجم و دراسة- مكتبة لبنان ناشرون ط1 2003 بيروت لبنان.
- 18-د كمل بشر -التفكير اللغوي بين القديم و الجديد- الفرقة الرابعة ، دار الثقافة العربية.
- 19- د محمد داود -العربية وعلم اللغة الحديث - دار غريب للطباعة والنشر والوزيع ، القاهرة ، 2001.
- 20- د مصطفى أمين د علي الجارم - النحو الواضح في قواعد اللغة العربية - دار القلم المرحلة الثانوية طبعة جديدة ملونة مصححة و منقحة.
- 21-دياب اسماعيل و آخرون - مهنة التعليم - كلية التربية بدمهور ، جامعة الإسكندرية - مصر د.ط 1995.
- 22-رحاب عكاوي أعلام الفكر العربي الخليل بن أحمد الفراهيدي صانع النحو وواضع العروض دار الأنيس للنشر والطباعة ط1.
- 23-زينون كمال - التدريس نماذجه ومهارته - المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر 1989.
- 24-سعيد الأفغاني - من تاريخ النحو- دار الفكر ج8.
- 25-طه الدليهي ، سعاد عبد الكريم الوائلي - إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية دار الكتب الحديثة ، ط1 2005.
- 26-عبد القادر لورسي – المرجع في التعليمية – دار جصور للنشر والتوزيع، الجزائر ط1 2014.
- 27- عبد القاهر الجرجاني - المفتاح في الصرف تح:علي توفيق الحمد – مؤسسة الرسالة ط1 1987.
- 28-عبد الراجي - فقه اللغة في الكتب العربية - بيروت ، دار النهضة.
- 29-عبد الراجي -علم اللغة التطبيقي- دار النهضة العربية ، د.ط بيروت 2004.
- 30-عيسى بن سديرة - ميزان العربية من ذلك الحكيم الذي جرّده فقدّره – مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية ، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر ، العدد 7 2008م.
- 31-فاطمة الزهراء بوكرمة - الكفاءة مفاهيم ونظريات - دار هومة الجزائر ، د.ط، 2008.

- 32- فتحي علي يونس التواصل الغوي والتعليم د.ط 2009.
- 33- الفيروز أبادي تح أنس محمد الشامي وذكريا جابر أحمد القاموس المحيط- دار الحديث القاهرة 1429هـ- 2008م.
- 34- فيصل حسين طحمير العلي - المرشد الفني في تدريس اللغة العربية - دار الثقافة ، عمان الأردن ط4 ..1998.
- 35- كامل محمود نجم الدليهي - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية - دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ط1 1425-2004.
- 36- الكتاب المدرسي اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية 2023-2024.
- 37- محمد الدريج -التدريس الهادف - دار الكتاب الجامعي - دار الكتاب الجامعي ، الامارة المتحدة ط1 2004.
- 38- محمد السعيدى -موسوعة المصطلحات التربوية - دار المسيرة ، الأردن ، ط12011.
- 39- محمد بن إسحاق بن النديم - الفهرست تح البدرن - زهران القاهرة ، دار الهارفد 2006.
- 40- محمد بوعلاق -مدخل للمقاربة التعليم بالكفاءات - قصر الكتاب البليدة د.ط، 2004.
- 41- محمد دريج -عودة إلى تعريف الديداكتيك - دراسة جديدة للدكتور محمد الدريج ، مستخرج من منتديات الأستاذ.الموقع: <http://www.profvb.com>: 2012/06/18.
- 42- محمد فاضل صالح السمرائي - معان الأبنية العربية -2011، دار عمان .
- 43- المركز الوطني للوثائق التربوية - سلسلة موعدك التربوي- العدد 17 المقاربة بالكفاءات.
- 44- مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ج1.
- 45- معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك 1994.
- 46- وزارة التربية الوطنية - المخططات السنوية للغة العربية لسنوات الأولى - الثانية - الثالثة متوسط سبتمبر 2022.
- 47- وزارة التربية الوطنية - مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي- ط2016 ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 48- وزارة التربية الوطنية التعليمية العامة وعلم النفس الجزائر 1999.
- 49- ياسين الحافظ -إتحاف الطرف في علم الصرف - دار العصماء ط1.
- 50- يوسف عطا الطريفي - الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض – دار الإسراء للنشر والتوزيع ، ط2 عمان –الأردن 2015.

فهرس الموضوعات :

شكر وتقدير

الإهداء

- مقدمة.....أ،ب،ج
- 4.....مدخل : التعليمية مفاهيم عامة
- 5.....تمهيد
- 6.....1- نشأة التعليمية و تطورها
- 8.....2- مفهوم التعليمية
- 9.....3- فروعها
- 11.....4- المقاربة بالكفاءات نشأتها
- 13.....5- مفهوم المقاربة بالكفاءات
- 14.....6- أهمية المقاربة بالكفاءات
- 15.....الفصل الأول : مدخل إلى علم الصرف
- 16.....1- مفهوم الصرف لغة
- 18.....2- مفهوم الصرف اصطلاحا
- 20.....3- أهمية الصرف
- 22.....4- موضوعات عالم الصرف :
- 22.....أ- الميزان الصرفي
- 23.....ب- المشتقات :
- 24.....ب 1 - اسم الفاعل
- 24.....ب 2 - صيغة المبالغة
- 25.....ب 3 - الصفة المشبهة
- 26.....ب 4- اسم المفعول
- 27.....ب 5 اسما الزمان والمكان
- 27.....ب 6 - اسم التفضيل
- 28.....ب 7- اسم الآلة

29.....	ج- الأفعال
31.....	5- ميدان الصرف
32.....	6- أهداف الصرف
33.....	الفصل الثاني : المقرر الصرفي في الطّور المتوسط
34.....	1- المهارات اللغوية المكتسبة لدى المتعلّم
36.....	2- الأنشطة الصرفية المقرر للطور المتوسط
37.....	3- المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه
40.....	4- نقد وتقييم
42.....	5- نموذج من مذكرة أستاذ (اسما الزمان والمكان)
45.....	خلاصة
47.....	خاتمة
50.....	قائمة المصدر والمراجع